مجتمع وعينة الدراسة (الجزء الثاني)

ثانياً: العينات غير العشوائية

مجتمع البحث فيها غير محدود غير معروف عناصره

- يتم اختيار مفردات العينة بطريقة غير عشوائية.
- أقل دقة وقد تكون متحيزة وغير ممثلة لخصائص المجتمع.
- قد يصعب تعميم نتائج هذه العينة على مجتمع الدراسة.

أ- العينة الملائمة (المتيسرة):

- يتم اختيارها وفقاً لما تيسر للباحث من مفردات.
- مثال: استطلاع آراء المستهلكين حول منتج معين.
- مميزاتها: سهولة اختيار مفرداتها - انخفاض التكلفة - سرعة الوصول لمفردات العينة.
- عيوبها: يصعب تعميم النتائج - التحيز - انخفاض المصداقية.
- تصلح في حالة البحوث الاستطلاعية.

ب- العينة العمدية أو المقصودة:

- يتم الاختيار وفقاً لمعايير معينة أو توافر خصائص معينة في مفردات العينة.
- يتم اختيار المفردات بشكل مقصود.

❖ مثال: إذا أرد باحث ما التعرف على العوامل التي تساعد المديرات من العنصر النسائي للوصول إلى المناصب الإدارية التي شغلت

منصب رئيس مجلس إدارة أو المدير العام أو مساعد المدير التنفيذي في المؤسسات المختلفة للحصول على معلومات دقيقة ومناسبة وتخدم أهداف الدراسة.

- يمكن تعميم نتائج الدراسة التي تعتمد على العينة العمدية على مجتمع الدراسة وذلك لأن مفردات العينة تمتلك من الخبرات بما يمكنها من الإدلاء بمعلومات دقيقة وصحيحة يمكن تعميمها.

ج- العينة الحصصية:

- تستخدم عندما يكون مجتمع الدراسة غير متجانس.
- يتم تقسيم المجتمع إلى عدة شرائح.
- اختيار مجموعة ممثلة لكل شريحة ولكن بطريقة غير عشوائية.
- الاختيار وفقاً لما يتيسر للباحث أو بطريقة عمدية.
- ❖ مثال: اختيار عينة ممثلة لطلبة جامعة الدمام: -
- يتم تقسيم مجتمع الدراسة (طلبة الجامعة) إلى عدة شرائح وفقاً لمعايير معينة.
- فمثال يمكن تقسيم حسب الجنس إلى ذكور وإناث، ثم تقسيمهم حسب الدرجة التعليمية إلى طالب الدرجة الجامعة الأولى والدرجات

الأعلى، ثم تقسيمهم إلى شرائح أخرى حسب الكليات المختلفة.

- ويقوم الباحث باختيار عينات جزئية ممثلة لهذه الطبقات ولكن طريقة الاختيار قد تعتمد على ما يتيسر على الباحث مقابلته من هذه الفئات المختلفة.

د- عينة كرة الثلج:

- تستخدم عندما يكون الباحث غير محيط بمفردات مجتمع الدراسة.
- يبدأ باختيار بعض من الحالات التي تتوافق مع خصائص العينة المطلوبة.
- يقوم هؤلاء الأفراد بتوجيه الباحث إلى حالات مشابهة.
- وهكذا تتسع دائرة معرفة الباحث بمفردات هذا المجتمع.
- مثال: عندما يريد الباحث إجراء دراسة على مجموعة من المدمنين.
- والباحث غير ملم بكافة مفردات المجتمع.
- من خلال توصله لبعض الأشخاص المدمنين يمكن أن يقوده إلى أشخاص آخرين تنطبق عليه نفس المواصفات.

خطوات اختيار العينة: ص ١٦١

تمر عملية اختيار العينة بعدة خطوات تتمثل في:

- (١) تحديد مجتمع البحث الأصلي.
- (٢) تشخيص مفردات مجتمع البحث (عن طريق الحصر إذا أمكن ذلك).
- (٣) اختيار وتحديد نوع العينة بناء على الهدف البحث.
- (٤) تحديد حجم العينة.

العوامل المؤثرة في حجم العينة: ص ١٦٣.

- (١) درجة الدقة والثقة بالنتائج التي يسعى الباحث إلى تحقيقها.
- (٢) درجة التعميم.
- (٣) مدى التجانس أو التباين في خصائص مجتمع البحث.
- (٤) حجم مجتمع البحث.
- (٥) أسلوب البحث المستخدم.

- قدم بعض المتخصصين في مجال البحوث جدولاً لحساب حجم العينة وفقاً لحجم مجتمع الدراسة وهامش الخطأ المسموح به وذلك عند درجة ثقة ٩٥% ويمكن للباحثين الاسترشاد به عند حساب حجم العينة .

- هامش الخطأ المسموح به في تحديد حجم العينة في مجال العلوم الإدارية يتراوح بين ٣ - ٥% .

- يحدد هذا الجدول الحد الأدنى لحجم العينة وفقاً لحجم المجتمع وهامش الخطأ المسموح به.
- فمثلاً، إذا كان حجم مجتمع الدراسة هو ١٠٠٠ مفردة فإن حجم العينة المطلوب وفقاً لهامش خطأ ٥ % هو ٢٧٨ مفردة.
- في حين إذا كان هامش الخطأ المسموح به هو ٣ % فقط. في هذه الحالة يكون حجم ال عينة ٥١٦ مفردة.
- ويلاحظ أنه كلما زاد المجتمع كلما انخفضت نسبة العينة من حجم المجتمع.

تحديد حجم العينة وفقاً لحجم المجتمع عند درجة ثقة ٩٥٪

حجم العينة		حجم مجتمع الدراسة
هامش الخطأ ٣ %	هامش الخطأ ٥ %	
٤٨	٤٤	٥٠
٩١	٧٩	١٠٠
١٣٢	١٠٨	١٥٠
١٦٨	١٣٢	٢٠٠
٢٠٣	١٥١	٢٥٠
٢٣٤	١٦٨	٣٠٠
٢٩١	١٩٦	٤٠٠
٣٤٠	٢١٧	٥٠٠
٤٤٠	٢٥٤	٧٥٠
٥١٦	٢٧٨	١٠٠٠
٦٩٦	٣٢٢	٢٠٠٠
٨٧٩	٣٥٧	٥٠٠٠
٩٦٤	٣٧٠	١٠.٠٠٠
١٠٥٦	٣٨٣	١٠٠.٠٠٠
١٠٦٦	٣٨٤	١.٠٠٠.٠٠٠
١٠٦٧	٣٨٤	١٠.٠٠٠.٠٠٠

بعض الاعتبارات في تحديد حجم العينة في مجال العلوم الإدارية والتي تتمثل في:-

- حجم العينة الذي يتراوح ما بين ٣٠ مفردة إلى ٥٠٠ مفردة يعتبر ملائم لمعظم البحوث.
- عندما يكون مجتمع الدراسة مقسم لطبقات، فيجب أن يكون حجم العينة الجزئية من كل طبقة لا يقل عن ٣٠ مفردة.
- في حالة البحوث التي تعتمد على أسلوب الانحدار المتعدد، يفضل أن يكون عدد مفردات العينة ١٠ أضعاف حجم متغيرات النموذج.
- في حالة البحوث التجريبية والتي تتطلب مستوى عالي من الرقابة، فقد يكون حجم العينة الذي يتراوح ما بين ١٠ إلى ٢٠ مفردة ملائماً لهذه النوعية من البحوث.